" حياة الموظف " نى – كا – عنخ " الكاهن الأكبر للمعبوده " حتحور " فى قوص "

د. مجدي إسماعيل عبد الحميد•

تقديم :-

لم يعرف المصريون القدماء كلمة محددة للديانة ، إذ لم يخطر ببالهم أن يكون الدين شيئاً منفصلاً عن الحياة بل هو بطقوسه وأساطيره – الحياة ذاتها ، وما المعابد إلا البؤر التي تنبثق منها قوة الحياة هذه والتي تعمل على إستمرارها بشعائرها وطقوسها، فلم يكن ثمة إنفصال بين الدين والدولة ، فرأس الدولة – الملك كبير الكهنة والمصريون بشكل أو بآخر يساهمون فى الخدمة بالمعابد والإحتفالات الدينية ولإقامة الشعائر للموتى وتقديم القرابين[١].

محتويات البحث :-

١- طبقة الكهنة القائمين على تنفيذ الشعائر الدينية من خلال حياة الموظف " نى- كا- عنخ ".

٢- وراثة الهبات المخصصة لإقامة الشعائر الدينية .

٣- نظرة على طقوس الشعائر الدينية لأفراد الأسرة فى مصر القديمة .

• أستاذ مساعد – كلية السياحة والفنادق – جامعة المنوفية .

١- رندل كلارك :- الرمز والأسطورة فى مصر القديمة ، ترجمة : احمد صليحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ٥ ، رمضان عبده على:- حضارة مصر القديمة ، ج٢ ، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية ، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص ٤٥ .

٤- ظهور الوقف فى الضياع الجنائزية .

٥- نتائج البحث .

٦- **هدف البحث** :-

١. التعرف من خلال حياة الموظف " نى – كا – عنخ " الكاهن الأكبر للمعبوده " "حتحور " فى قوص على حقيقة الشعائر الدينية فى عهد الدولة القديمة لأرباب العبادة المختلفة.

٢. التعرف على طبقة الكهنة القائمين على تنفيذ طقوس الشعائر الدينية سواء للملوك أو الأفراد وكيفية تعينهم والألقاب التي حملوها من خلال إشارات النصوص الدينية إليهم ومناظر المعابد والمقابر .

٣. الآثار المترتبة على تأدية طقوس الشعائر الدينية فى تكوين الكيان الإجتماعي للدولة المصرية القوية وتطور ذلك خلال عصر الدولة القديمة .

٤. الأوقاف الجنائزية التي يتم الصرف منها على الشعائر الدينية وكيفية تحديد هذه الأوقاف من قبل أصحابها ومدى إستمراريتها بعد وفاتهم .

متن الدراسة :-

أولاً : طبقة الكهنه القائمين على تنفيذ الشعائر الدينية من خلال حياة الموظف" نى – كا –عنخ"

تشير حياة الموظف " نى – كا – عنخ " الذى شغل وظيفة الكاهن الأكبر [٢] للمعبوده حتحور [٣] فى قوص [٤] بالإقليم الرابع عشر بمصر العليا [٥] والذى كان أحد كبار رجال الدوله فى عهد الملك "وسركاف "(٢٤٩٤-٢٤٨٧ق.م) [٦] أحد ملوك الأسرة الخامسة (٢٤٩٤ – ٢٣٤٥) ق.م [٧]، أن حقيقة إقامة طقوس الشعائر الدينية ترجع إلى بداية التاريخ المصري القديم [٨] وكانت الشعائر الدينية التى يقوم الكهنة بترديدها عدة مرات كل يوم أثناء الطقوس اليومية فى المعبد للالهة نيابة عن الملك ليست سلسلة من الأفعال التى تؤدى لذاتها بل هى حركات رمزية أى أنها تشير إلى أمور أخرى

٢- رمضان عبده : رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديم ؛ ج٢ ، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية – مشروع المائة كتاب ، المجلس الأعلى الآثار ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٠ ؛ عبد الحميد زايد : مصر الخالدة ، القاهرة، ١٩٦٦ ، ص٢٣٢

٣- محمد بيومى مهران : مصر والشرق الأدنى القديم (٥) – الحضارة المصرية القديمة ، ج٢، الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية ، ط٤، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٤٠٤ ؛ فرانسوازدونان- كريستيان زمنى كوش :- الألهة والناس فى مصر – من ٣٠٠٠ ق .م – ٣٩٥ م، ترجمة – فريد بورى – مراجعة – زكية طبوزادة – دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦٠ ؛ ولاس بدج :- آلهة المصريين - صفحات من تاريخ مصر الفرعونية ، ترجمة : محمد حسين مؤنس، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٠١-٥٥٤ ؛ عبد الحليم نور الدين :- اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٩-٢١٠ ؛

M.A. Murray :- Index of Names and Titles of the old kingdom , Landon , 1908,p.190 .; Rossini – Antelme :- Neter, Dieux d Egypt , Paris , 1992, p. 52- 213.

4- URK , I, 24 ; Gardiner, A. :-Ancient Egyptian Onomastica, 11, London,1947, p. 28; Gauthier , H. :- Dictionnaire des Noms Geographiques contenus dans Les Textes hieroglyphiques 1, Caire , 1925-1931, p. 56: Tom. V1, P. 105.;

رمضان عبده :- حضارة مصر القديمة ، ج٢ ، ص١٦٧ – ١٦٩.

٥- سليم حسن :- مصر القديمة ، ج١ ، هيئة الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص٤٤٣ .

6- Bains, J.-Malek, Jaromir :- Atles of Ancient Egypt , London , 1958, p. 36 ; Beckerath, J.V.:- " Konigsnamen" in LÄ, 111, Wiesbaden, 1980, p. 544; Goedicke, H. :- " Userkaf" in LÄ, V1,Wiesbaden , 1985, p. 900- 901.;

رمضان عبدة على :- المرجع السابق ، ص ٢١٧- ٢١٨ .

٧- عبد الحليم نور الدين:- تاريخ و حضارة مصر القديمة ،القاهرة ، ١٩٩٧، ص ٦٢.، ص ٣٤٩.؛

Breasted, J.H. :- ARE, 1, 1906, P. 191-199.

8- Allam, S.:-"Le hm – k3:ETATT-IL-Exclusivement pretro Funeraire?"RdE ,36,1985,P.1-15.;

سليم حسن :- مصر القديمة ، الجزء الثانى ، هيئة الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٥١١ .

مختلفة عنها ودائماً ما تكون مرتبطة بعالم المعبودات ... فمثلاً مقصورة المعبود " بمثابة الأفق الذى يبزغ منه الفجر حيث تحيا المعبودات ، أو أرضية المعبد هى بمثابة التل الأزلى " الذى برز فوق مياه المحيط الأزلى عند بدء الخليقة[٩] وكان الملك هو صاحب الحق الأول فى إقامة الشعائر للمعبود فى المعبد ، وكان ينوب عنه الكاهن الأول الذى يؤدى طقوس العبادة اليومية لتمثال المعبود الموضوع فى قدس الأقداس[١٠] حيث تم التعرف على هذه الشعائر الدينية من مناظر معابد الآلهة[١١] وقد حمل الكاهن الأكبر (الأول) عدة ألقاب تبين دوره الديني فى أداء طقوس الشعائر الدينية نيابة عن الملك للإله المعبود منها لقب Sxn nfr ويعنى الذى يحتضن أو يطوق بذراعيه الجمال أي تمثال المعبود فعلى سبيل المثال فى معبد دندرة نقرأ :- الذى يحتضن بذراعيه تمثال الذهبية " حتحور" sxn nfr n nbt أو لقب Htp nfrw وهو لقب مشابه للأول ويؤدى نفس المعنى أو لقب Htp wd3t – الذى يطوق العين . التي ترمز إلى القرابين أو مستلزمات الزينة لتمثال المعبود الرئيسي [١٢] وكان من نتائج إقامة الشعائر الدينية للملك تجاه الإله فى الأسرة الرابعة (٢٦١٣-٢٤٩٤) ق .م ، [١٣] ، أن تألفت طبقة من الكهنة الملكيين كبيرة العدد والسلطان وكانوا ينتخبون من بين موظفي البلاد – وعظماء رجال الدولة والإدارة ، لذلك كانوا لهم ألقاب خاصة عرفوا بها حيث أطلق على كل منهم لقب المقرب im3xww [١٤] مما أوجد رابطة متبادلة بينهم وبين الملك ، وقد كان المقرب يأخذ على نفسه أن يقوم بالإحتفال بشعائر الملك فى جميع المعابد الرئيسة [١٥] ومن ثم كان بمثابة الكاهن الأول للآلهة [١٦] وفى مقابل ذلك يقوم الملك بمنحه النعم والتي تكون فى الغالب أرضاً أو دخلاً ، وكذلك يعطيه إمتياز حق دفن جثمانه فى الجبانة الملكية ، وهذا الإنعام الأخير كان يكسبه مشاطرة أبدية للفرعون

٩- رندل كلارك :- المرجع السابق ، ص ٢٥

١٠- سيد توفيق:-تاريخ العمارة فى مصر القديمة،الأقصر،دار النهضة العربية،١٩٩٠،ص٨٥، شكل ٨ ، ٩ ، ١٠ ؛ Meeks ,D.:-La Vie Quodienne des Dieux Egyptiens , Paris , 1993 , p.15 .

11- 10- Vandier,J.:- La Religion Egyptienne , Paris, 1949, p.173 (111) ;

رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٨١

12- El – Sayed, R. :- " Quelques Reflexion " Au Sujet Du Titer ShNw3H" in BIFAO , 88 , 1988 , Le Caire , p.66-69 ; رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٨١

١٣- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٣٤٩ .

14- Mercer , S.A.B.:- " Excursus XXV , the Im3h and Im3h ww" in the Pyramid Texts by D. Jean – sainte Fare garnot " The pyramid Texts .vol . IV, New –York , London , 1952,p.92;

سهام السيد عبد الحميد عيسى :- مظاهر تقدم العمر فى الحياة المصرية القديمة ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦ ، غير منشورة ، ص ٨٥ .

١٥- رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٦٩ .

١٦- محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٥٢٥-٥٤٢ .

فى مملكة الآلهة الأخيرة [١٧]ومن ثم كان هؤلاء " المقربين "ذو منزلة خاصة فى المجتمع ، وأغلب الظن أن لقب المقرب قد بدأ يظهر فى النصوص الجنائزية والسير الذاتية [١٨] إعتباراً من عصر الدولة القديمة (١٦٨٦ – ٢١٨١ ق.م.) [١٩]ومن ثم كان حامليه يتصلون بالملك وبالالهة ، هذا وقد لوحظ عند ذكر هذا اللقب " المقرب " فـي النصوص كان يتبع بالصيغة nbt – im3x أو nb – im3x أي السيد المبجل أو السيدة المبجلة أو كان يتبع بحرف الجر xr وفي ذلك ما يدل على منزلتهم بالمجتمع[٢٠] وفضلاً على ذلك نجد أن هؤلاء المقربين قد تقاضوا في نهاية خدمتهم للملك ما يشبه المعاش التقاعدي[٢١] وقد ورد لقب " المقرب "في نصائح بتاح حوتب[٢٢] وزير الملك "جد كا – رع –إسيسي "[٢٣] (٢٤١٤ – ٢٣٧٥ ق.م.) [٢٤] بالأسرة الخامسة(٢٤٩٤– ٢٣٤٥ق.م.)[٢٥]حيث ذكر بالنص ink im3x xr ntr c3 وتعني أنا المقرب عند الإله العظيم[٢٦]وحقيقة الأمر أن الملك الإله كان يمنح كهنته المقربين مميزات عديدة حيث أغدق عليهم دخلاً جنائزياً ووهبهم لوحات ومقابر

١٧- سلم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص٦٥

18- Mercer , S.A.B.:- Op,Cit , p.92

١٩- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٣٤٨ .

20- Mercer , S.A.B.:- Op.cit , p.92; سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٥

21- Ibid .

22- Caminos , R.:- Literary Fragments in the Hieratic script, Oxford , 1956 , p52f. , Pls . 28-30 ; Brunner ,, H.:- " Lehre des ptahhotep" in LÄ, 111, 1980, P. 989- 991;Burhard , Gunter :- " Ptahhotep dos Alter " ZÄS 115 , 1988, p.19-30; Fischer – Elfert , H.W.:- "Vermischtes III . Zwei neue ptahhotep – spuren ," GM, 143 , 1994 , p. 45 – 47; vernus , p.:- " L'Intertex tualité dans la culture pharaonique:- L' enseign ements de ptahhatep et le grafitto d'Imny (Ouadi Hammanat n. 3042) " , GM 147 , 1995 , p.103 – 109 ; " Le debut de L' enseignement de ptahhotep" Un nouveau manuscript ", CRIPEL, 18 , 1996 , p.119-40.; Le Vizir et Le balancier : A propos de L' enseignement de ptahhotep " in Catherine Berger and Bernard Mathieu , eds ., Etudes sur L' Ancien Empire et la necropole de saqqara dediées a Jean – Philippe Laure – Tome 2 . Montpellier , 1997 , p. 437-43; " Le discours politique dans L' Enseignement de politik im pharaonischen Agypten , IFAO, BdE127, Caira , 1999, p.139 -52; Jacq, C:- L enseignement du saqe égyptien ptahhotep , Le Plus ancient livre du monde , paris , 1999 ; Kurth , Dieters :- Altagyptische Maximen Fur Manager ,: Die lehre des ptahhotep , Dramstadt , 1999 ; Lacombes – Unale , Francaise :- " Le proloque de ptahhotep : Interrogations et proposition :" BIFAO 99, 1999 , p. 283 – 97.;

عبد الحليم نور الدين :- تاريخ وحضارة مصر القديمة ، ص ٦٥ ؛ رمضان عبده:- المرجع السابق، ص٢٣٠-٢٣١.

23- Baines – Malek :- Op.Cit ., p.35; Beckerath :- J.V.:- Asosi" in LÄ , I , 1975, Wiesbaden, p. 473 -475.

24- Ibid

٢٥- عبد الحليم نور الدين : المرجع السابق ، ص ٦٢ ، ص ٣٤٩ .

26- URK.I, 1881, I.; سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٥

وضياع كان دخلها كافياً لإقامة شعائر وطقوس المتوفى ، ومن خلال دراسة نصوص " دير الجبراوي [٢٧]نجد أن اللقب im3xw – xr – nb – sn يشير إلى إنتقالهم إلى التقاعد بواسطة الملك ومن أمثلة هؤلاء كتبة الملك المرافقين له في الحملات والرحلات حيث يمنحهم الملك في الإنتقال إلى المعاش حق إقامة مقابر لهم[٢٨]وفي نهاية عصر الأسرة الخامسة(٢٤٩٤ – ٢٣٤٥ ق.م.)[٢٩]إنتشر حاملي لقب " المقرب " والمقرب إلى سيده،إذ ورد في نصوص أحد الأفراد يدعى " حنكو " بدير الجبراوي[٣٠]هكذا Im3xw xr n nb.f[٣١] ويبدو ان هؤلاء كانوا يتمتعون بمكانة خاصة عند نهاية خدمتهم لدى الملك ومن هنا يحصلون على محبة الارباب ، وإيبان عصر الدولة القديمة ، كان لقب المقرب يضمن لصاحبه على نحو خاص حماية الإله أو الملك وبعض الامتيازات المادية كإمدادات غذائية بعد الوفاة ، وفيما بعد دل لقب المقرب أنه شخصية محببة ومبجلة[٣٢] حيث ذكر فى وصايا الملك"إمنمحات الثالث" (١٨٥٥-١٨٠٨)ق.م[٣٣] والتي سجلت على لوحة جنزية عثر عليها في أبيدوس ومحفوظة بالمتحف المصري[٣٤]Iw mri m nsw r im3xy أي محبوب لدى الملك أكثر المبجلين[٣٥]وأيضا عند عودة سنوهى[٣٦]من المنفى(١٩٨٥- ١٩٢٠)ق.م[٣٧]

27- Davies , N. De G.:- The Rock Tombs of Deir El- Gabrawi, I , London 1902 , pl.8.

28- Montet , P. :- Le scenes de la vie priveé dans les tambeaux Egyptien de L' Ancient Emprie , Strasbaurg , 1925, p.145.

٢٩ - عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ٦٢ ، ص ٣٤٩ .

30- URK, I., 76(13-14); Davies ,N., De G., :- Op.Cit ., III , PL . 24(25);

سهام عيسى:- المرجع السابق ، ص ٨٦ ، رمضان عبده:- المرجع السابق ، ص ٢٥٣، ص ٤٠٨.

31- Ibid .

32- Lefebvre , M. G.:- Romans et Contes Egyptien de L' epoque pharaonique , Paris,1949,p.67; not. 120; Mercer, S.A.B.:- Op.cit . pp. 95F; سهام عيسى:- المرجع السابق ، ص ٨٦

٣٣- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٣٥٢.

٣٤- لالويت ، ك :- نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة ، المجلد الأول ، الفراعنة والبشر ، ترجمة :- ماهر جويجاتى ، مراجعة :- طاهر عبد الحليم ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٢ ؛ سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٧ .

35- Sethe, K.:- Aegyptische leses Tucke ,Leipzig , 1928, p.68,24;

سهام عيسى :- المرجع السابق ،ص٨٨

36- Simpson , W.K.:- " Sinuhe" LÄ , V, 1984, p.950-55; Goedicke, Hans :- " Sinuhe B 147 -9 " Gm , 181 , 2001 , p.39 – 41; Altenmiller , Hartwig :- " Die zeit diesseits und jensits der Todesschwelle " in Brief Sesostris 'I . an Sinuhe " GM , 188 , 2002 , p.9 -14; Iversen , Erik ,:- " Te story of sinuhe - some suggestions on the translation Linguc Aegyptia 9, 2001 , p.139 – 42; Sehneider , Thomas :- Sinuhe's Notiz Uber die konige ; syrisch – Anatoliche Herrchertitel in Agyptischer Uberlieferung ", Aegypten und Levante 12, 2002,p.257-272.

٣٧- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٩٠ ، ص ٣٥٢ ؛ رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٤٣٦ .

منحة الملك منزلاً جيداً وكذلك كان يحصل على ثلاث وجبات من القصر الملكي يوميا ، فضلاً على حصوله على القرابين الملكية ، بالإضافة إلى إشرافه على بناء بيته الأبدي = المقبرة لذا زودوه بأجود الأثاث [٣٨].

ثانياً : وراثة الهبات المخصصة لإقامة الشعائر الدينية :-

فى الواقع كانت الضياع الموهوبة إلى حاملي لقب "المقرب" تنتقل بالوراثة إلى أهل هذا المقرب إلا أنها كانت مقيدة بشرطين أولهما أن يكون الشخص الذى وهب له هذه التركة حاملاً لقب" المقرب " وثانياً أن تقتصر هذه الهبة لإقامة طقوس الشعائر الدينية لصاحبها أو الموهوب له ، وقد كانت هذه الهبات فى أغلب الأحيان تزيد على ما يحتاج إليه المتوفى لإقامة شعائره ، أما الزائد على دخلها فيعد ملكاً حقيقاً للشخص الذى وهب له العطية وهذان الشرطان اللذان لابد من توافرهما قد جعل الورثة من كهنة الملك لأنهم من المقربين ، هذا إلى أن هؤلاء المقربين ،أصحاب المنزلة الرفيعة كانوا يتمتعون بتربية أولادهم فى القصر الملكي مع أبناء الملك ومن ثم كانوا يتحلون بالشعائر منذ نعومة أظافرهم ، ويقلدون الألقاب ويمنحون الوظائف الفخرية التي تجعلهم مقربين إلى الملك ، فمن ذلك نجد أن الأمير " كا – را – بيبى – نفر" الذى كان لا يزال طفلاً فى عهد بيبي الأول " (٢٣٢١-٢٢٨٧) ق .م [٣٩] بالأسرة السادسة (٢٣٤٥ -٢١٨١)ق.م [٤٠] قد تربى فى القصر الملكي مع الأمراء وأبناء حكام الأقاليم [٤١] وكان يحمل لقب السمير الوحيد ، ومدير الضياع الملكية ، وهذا يدل رغم حداثة سنة أنه كان فى طليعة المقربين ، وهكذا أصبح" المقربون Im3xw " فى عهد الأسرة الخامسة (٢٤٩٤-٢٣٤٥ ق.م) [٤٢] طبقة وراثية ، ولكن على الرغم من ذلك كان تقليد الملك لا يزال ضرورياً لحامل هذا اللقب حيث كان الملك له الحق فى أن يمنح أو يرفض منح لقب" المقرب "وفقاً لرغبته وكان الملك حسب رأى المقربين منه طيب القلب وعادلاً وقديراً ، حيث إعتقد الناس من أنه سوف ينعم عليهم هذا اللقب

٣٨- بير مونتيه :- الحياة اليومية فى مصر فى عصر الرعامسة من القرن الثانى عشر ق.م ، ترجمة :- عزيز مرقص ، مراجعة :- عبد الحميد الدواخلى ، الدار المصريه للتأليف والترجمة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٠٨؛ سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٧.

39-Baines –Malek :-op.cit ., p.35; Beckerath , J.v.:-" Pepi 1" in LÄ,IV, 1982, p. 926 -927;
رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٤٢.

٤٠- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص٦٧،ص٣٥٠.

41- Moret, C. R. :- Un Monarque d Edfu au debut de La VI Dy. C. R. Ac. Insc. , 1918, p. 105.

٤٢- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٣٤٩.

خاصة لمن خدمه بإخلاص [٤٣] و ندلل على ذلك ما ورد على باب وهمي من الحجر الجيري لأحد الأفراد وكان يعمل طبيباً فى القصر الملكى بالأسرة الخامسة ويدعى " نى – عنخ – سخم) فى عهد الملك " سا حورع " [٤٤] (٢٤٨٧ -٢٤٧٥) ق.م [٤٥] وكشف عنه فى سقارة ، ويبدو أنه كان هدية من الملك ونستشف ذلك من رداءة صناعتة عن بقية بناء المقبرة ويشير النص المسجل عليه الذى جاء على لسان الملك مخاطباً هذا الطبيب أنه يتمنى له التقاعد حتى ينال لقب "المقرب [٤٦] .

ثالثاً :نظرة على طقوس الشعائر الدينية لأفراد الأسرة فى مصر القديمة :-

لوحظ على الجانب الاخرفى إقامة الشعائر الدينية لأفراد الأسرة بمصر القديمة كثير من التطورات ولكنها أخذت الكثير من نظمها ، أي طريقة إقامة الشعائر الدينية للملك الإله منذ عصر الدولة القديمة ، حيث نجد أن الأسرة فى الأصل كانت تؤلف وحدة متماسكة متجمعة لإقامة الشعائر الدينية للجد الأكبر ، ولكن فيما بعد أصبحت إقامة الشعائر فردية مستقلة فى الأسرة المصرية وكان لكل مصري شعائر دينية مستقلة فى الأسرة الأولى " ٢٩٢٠ -٢٧٧٠ ق.م [٤٧]ومن ثم أدى ظهور الفردية فى إقامة شعائر الطقوس الدينية إلى حدوث تطور فى الشعائر الدينية فى الأسرة الثالثة والرابعة حيث نجد قبور منفصلة لملكات الأسرة الرابعة عن قبور الملوك فيها ، على سبيل المثال مقابر ملكات وأبناء الملك وبناته فى المقبرة الملكية بالقرب من هرم خوفو[٤٨] وهذا يشير إلي وجود شعائر خاصة تقام منفصلة لهؤلاء عن شعائر الملك وتؤيد نقوش " متن " [٤٩] وجود أوقاف خصصت لإقامة شعائر الملكة " نى ، ماعت

٤٣- بير مونتيه :- المرجع السابق ، ص ٤٠٩ ؛ سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٨

44- Baines – Malek :- OP.Cit ., p. 36; Muller , chr. :- " Sahure" LÄ , V, 1984, p. 352 F.".

٤٥- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٣٤٩ ، ص ٦٣ .

٤٦- لالويت ،ك:- المرجع السابق ، ص ٢٥٧؛ سهام عيسى :- المرجع السابق ، ص ٨٦ .

47- Baines – Malek :- Atles of Ancient Egypt , Oxford , 1984 , p.36;

جيفرى سبنسر :- مصر فى فجر التاريخ : ترجمة : د. عكاشه الدالى ـ مراجعة د. تحفه حندوس، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية ، العدد ؛ ٣١ ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩ – ١١٢؛ سلم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٥١١ ؛رمضان عبده على :- رؤى جديده فى تاريخ مصر القديمة ، الجزء الثانى ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٦ ، حاشية (١)

٤٨- سلم حسن :- مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٥١٢ .

49- PM,III , p.124 ; Breasted , J.H.:- AR E , I , 1906 p. 97-98, p.170-175 ; URK , I,p.17 ;

أحمد فخرى :- مصر الفرعونية ، ١٩٨١ ، القاهرة ، ص ٩٨ .

حاب" زوجة الملك "خع سخم وى" . (٢٦٨٦) ق.م [٥٠] آخر ملوك الأسرة الثانية (٢٧٧٠-٢٦٤٩) ق.م [٥١] وأم الملك زوسر (٢٦٦٧-٢٦٤٨ ق.م) [٥٢]وإن كان هذا تعدى ليشمل أيضاً كبار رجال الدولة وليس القصر الملكي فقط حيث تذكر النصوص بأن " حتحور – نفر – حتب " زوجة " خع باوسكر " الذى كان أحد رجال الدولة فى عهد الملك " خع –باى " ٢٦٤٠-٢٦٣٧ ق.م [٥٣]من الأسرة الثالثة (٢٧٨٠ - ٢٦٨٠) ق.م [٥٤]كان لها شعائر دينية وقرابين خاصة [٥٥] وهذا يدل أن إقامة الشعائر بصورة فردية مستقلة قد نفذت أيضاً فى إقامة شعائر الأموات وكان يقوم عليها أولاد المتوفى من الذكور والإناث – تلك كانت اخر إشاره لوجود الرابطة الأسرية فى مصر القديمة لإقامة الشعائر الدينية ، وإن كان المصري القديم كان يجتهد خلال حياة الأولى حتى يضمن إستمرار إقامة الشعائر له فى الحياة الثانية وذلك بإقامة وقف دائم ، وإن كانت السلطة الملكية فى بادئ الأمر كانت تأخذ على عاتقها أمر إقامة الشعائر الدينية [٥٦]عن طريق منح موظفيها مرتبات ضخمة مدة حياتهم وندلل على ذلك من نصوص"متن "[٥٧] أنه قد خصص لنفسه دخلاً جنائزياً يشمل على إثنى عشرة ضيعة حصل عليها من القصر الملكي باعتباره موظفاً ، غير أنه لم يمنح هذا الدخل على أنه وقف ، ولكن السلطة الملكية قد ضمنته مباشرة ، وفى هذا نرى أن الحكومة كانت هي القائم بتقديم القرابين الضرورية لإقامة شعائر موظفيها ، وتشير نصوص الأسرة السادسة ٢٤٢٠ -٢٢٦٣ ق .م [٥٨] أن الحكومة كانت تقوم بتأدية شعائر المتوفى الذى لم يتبقى أحد من نسله وندلل على ذلك أن حاكم مقاطعة إدفو [٥٩] المدعو " كارا- ببى – نفر" يقول فى

٥٠- عبد الحليم نور الدين:-المرجع السابق، ص ٤٧ ؛ رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٩٥ ؛
Helck, W.:- ' Ni- Maat- Hap " in LÄ, IV, 1983, P.507-509.

٥١- رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٩٠-٩٧ .

٥٢- نفس المرجع السابق ، ص ١٢٠ .

٥٣- عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٥٠ ، ص ٣٤٩ .

٥٤- رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ١١٨ .

55- Weil , R.:- Les Origines de L'Egypte Pharaonique , Part I , La II , III Dyndsties, Paris , 1908, pp. 238-244 .

56- Grimal , N.:- Les termes de la propaganda Royale Egyptienne de La 19th Dyn . a la conquete d' Alexandre , Paris , 1986 ; p. 235, 261-264 ;

سلم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٥١٢ .

٥٧- أحمد فخرى :- المرجع السابق ، ص ٩٨ ؛
PMIII , p. 124 ; Breasted .J.H.:- AR E,I, P.97 -98, p.170-175 .

58- Moret , A.:- Un Monarque d'Edfu , de la Fin de la V1 Dy . C.R. Ac Insc., 1918 .P. 105; Capart , J. :- Une Rue de Tombeau á Saqqara , I , pp. 17-26;

رمضان عبده :- رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديم ، ج ٢ ، ص ٢٣٩ .

59- Ibid .

نصوصه :- أنه دفن كل رجل لم يعقب ولدا فى مقاطعته وجهزه بأكفان من الأوقاف الدائمة [٦٠].

رابعاً : ظهور الوقف فى الضياع الجنائزية :-

كانت الضياع الجنائزية الموهوبة لمن يحمل لقب " المقرب " خاضعة لقواعد وراثة الحقوق العامة ، إذ لابد أن تقسم بين أولاد المقرب ، ولما كان هذا التقسيم يؤثر على تقديم القربان وإقامة شعائر المتوفى لذا لجأ المصري القديم إلى عدم تجزئه الضياع التي حصل عليها من الملك وجعلها وقفاً [٦١] ، وكانت هذه الأوقاف تفصل عن أملاك الواقف وتوضع تحت تصرف طبقه من الكهنه بشروط خاصة تضمن إستمرار تقديم القرابين للأبد [٦٢] وفى ذلك تخصيص الملوك مثل هذه الأوقاف لأداء طقوس الشعائر الدينية فى معابد الآلهة المختلفة [٦٣] وفى أواخر الأسرة الرابعة (٢٦٨٠-٢٥٦٠ ق . م) [٦٤] إستخدم المصري القديم طريقة جديدة للوقف الخاص بإقامة طقوس الشعائر الدينية للمتوفى بأن وضع هذه الأوقاف في يد مجموعة من أسرة المتوفى[٦٥] وكان من مميزات هذه الطريقة أن المتوفى ضمن إقامة شعائره الدينية وفي نفس الوقت إستفادت الأسرة من دخل المتوفى الذي كان يتمتع به غيرهم ومن أمثلة ذلك أن عقد أوقاف المدعو " حتى "[٦٦] والد " ني – كا – عنخ "[٦٧] من الأسرة الرابعة والملقب " مدير البيت"[٦٨] تم صياغته بهذه الكيفية حيث وكل " حتـى " إدارة دخله الجنائزي إلى إبنه الأكبر " ني - كا – عنخ " الذي كان رئيساً لإقامة شعائره ووضع أولاده الاخرين كهنة له مشاركين الإبن الأكبر في الملكية وفي دخل الهبة الجنائزية التي كانت تحت يد الإبن الأكبر وفى الأسرة الخامسة (٢٥٦٠ – ٢٤٢٠ ق.م.) [٦٩]

60- Ibid .

٦١- سلم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ،٢٠٠١ ، ص ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٥ – ٥١٨

62- Meeks , D.:- Le Grand Texte des donations au Temple d' Edfou " BdE 29. 1972 , p.4 -54 ;
سليم حسن :- المرجع السابق ، ص ٥٤١ ؛ فرانسوا دوما :- حضارة مصر الفرعونية ، ترجمة ماهر حويجانى،المجلس الأعلى للثقافة،مشروع الترجمة القومى، ١٩٩٨،القاهرة ،ص ٤٧١– ٤٨٠ .

63- Meeks , D.:- BdE 29. 1972 , p.4 -54 .

64- Beckerath , J.V.:-" Chronologie" in LÄ, I , 1975, p. 970 ;
رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ١٤١.

٦٥ - سلم حسن :- مصر القديمة ، ج٢، ٢٠٠١ ، ص ٥١٦ .

66- Borchardt , L. :-Das Grab Denkmal des ko ings sahure 2, Leipzig, 1913 , pp. 89 . etc .

٦٧- رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٢٠ .

٦٨- سلم حسن :- المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥١٦ .

69- Baines – Malek :- Atlas of Ancient Egypt ,p.36 ; رمضان عبده :- المرجع السابق، ص ٢١٥

كان المقربون للملك قد كونوا طبقة أشراف لها إمتيازاتها العديدة[٧٠] ومن ثم أصبح لجماعة المقربين العديد من الضياع الملكية وكذلك دخل الكهانة وبإعتبارهم أيضاً من الوارثين في الأسرة الخامسة لذا إحتكروا إقامة الشعائر الجنائزية للملك وللإلهه " حتحور "[٧١] ونيت [٧٢] والاله رع[٧٣] وبتاح[٧٤] ومين[٧٥] وجعلوا دخل هذه الأرباب هبة أسريه لهم حق التصرف فيها وقد وضع " ني – كا – عنخ " إلتزاماته بصفته الكاهن الأكبر للمعبودة " حتحور " في قوص[٧٦] في يد جماعة من أسرته برئاسة إبنه الأكبر وبذلك جعل كل أولاده يستفيدون من دخل الكهانة لا يقبل التجزئة[٧٧] وذلك لكون أن دخل الوظيفة الدينية أصبحت وراثية لأبنائه وكانت جماعة الأسرة التي تتصرف في كهنوت المعبودة " حتحور " تتألف من زوجة " ني – كـا – عـنخ " وبعض أولاده وكاهنين أجنبيين عن الأسرة وكان كل واحد يخدم فترة معينة في معبد " حتحور " بوصفه كاهناً وكان يتسلم في مقابل ذلك جانباً من دخل وظيفة الكهنوت[٧٨] وقد حمل أفراد أسرة " ني - كا – عنخ " لقب " رخ نسوت " rx – nswt المعروف لدى الملك[٧٩] وفي نفس الوقت حمل لقب " المقرب " وهكذا أخذت إقامة شعائر الأسرة الجنائزية تنظم حول الضياع الوراثية الموقوفة وإن كان من جهة أخرى نجد أن ني – كا – عنخ " لم يضم إقامة شعائره إلى جده " خنو كا " وفي الواقع أن إقامة الشعائر

٧٠- لالويت ،ك :-المرجع السابق،ص ١٢٤،حاشية ٢١٧ ؛سهام عيسى:-المرجع السابق، ص ٨٦ .

71- Rossini – Antelme :- Op. Cit. , 52-213 ;

محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٤٠٤ ؛ ولاس بدج :- المرجع السابق، ص ٥٠١-٥٤٤؛ عبد الحليم نور الدين :- اللغة المصرية القديمة ، ١٩٩٨ ، القاهرة ، ص ٢٠٩-٢١٠ ؛ فرنسواز دونان – كريستيان زفى كوش :- المرجع السابق ، ص ٣٦٠ .

٧٢- محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٤٠٩ -٤١٠ ؛ عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٢١٤ .

٧٣- محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٣٦٢ ؛ ولاس بدج :- المرجع السابق ، ص ٦٠٧ ؛ عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٢١٩ .

٧٤-محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٣٦٧ ، ولاس بدج :- المرجع السابق ص ٦٠٧ ، عبد الحليم نور الدين :- المرجع السابق ، ص ٢٠٩؛

Amer , :- The Gateway of Ramesses IX in the Temple of Amon at karnak , 1999 , P11 . 36;

٧٥- محمد بيومى مهران:-المرجع السابق،ص ٣٨٣ ؛عبد الحليم نور الدين:-المرجع السابق،ص ٢١٥ .

76- URK , I , 24.

77- Breasted , J.H.:- ARE, I, 1906, p.213-235.; URK, 1, 24; Petrie , F.:- Social Life in Ancient Egypt, N.Y. 1970 , p.121;

سليم حسن:- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٥١٨ ؛ محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص ٥٥ .

78- URK , I , 24.

٧٩- سليم حسن : مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٥٢٠ .

وإن حافظت على صبغتها الفردية إلا أنها كانت تتمشى مع تطور الأسرة وأن الأوقاف الوراثية التي أعادت تماسك الأسرة بجمع شملها حول الهبات قد أحدثت بإقامة الشعائر صلة وثيقة تربط أعضاء الأسرة برباط متين ومن ثم فإن دخل كل فرد منها كان كافياً لإقامة هذه الشعائر، والواقع أن مركز هؤلاء بالنسبة لوالد الأسرة في هذه الحالة كمركز المقرب بالنسبة للملك حيث نجد أن المقرب كان يحتفل بشعائر الملك ويتسلم مقابل ذلك هبة خاصة وأيضاً الزوجة والأبناء كانوا كهنة مقربين لوالد الأسرة يحتفلون بإقامة شعائره ويتقاضون جزءاً من إيراد أوقافه منذ أواخر الأسرة الرابعة[٨٠] لذا نجد أن الزوجة تعترف بأنها مقربة لزوجها والابن الأكبر كذلك مقرب لوالده و من أمثلة ذلك هي الزوجة " حنو كا "[٨١] التي عثر على مقبرة زوجها " أي " الذي حمل لقب مدير البيت[٨٢] في منطقة الأهرام .

خامساً : محكمة المقربين :-

لقد لوحظ فيما بعد أن إختفى لقب المقرب بين أفراد الأسرة في عهد الأسرة السادسة تدريجياً (٢٤٢٠ – ٢٢٦٣ ق.م.) [٨٣] لأنه في الأسرة الخامسة لم تكن وحدة الأسرة وحدة قانونية بل كانت تأتي عن طريق الوصية للإبن الأكبر بالإشراف على أملاك الأسرة ولكن في بعض الأحيان كان الزوج يمنح زوجته هبة في الأسرة السادسة حيث ذكر لنا المقرب " إدو "[٨٤] أن الضيعة التي أعطيتها لزوجتي المحبوبة " دسنك " تعتبر ملكها الخاص وذلك لأنني أحببتها كثيراً وقد أيدت " دسنك " ذلك حيث قالت إذا إغتصب أحد هذه الهبة سأرفع ضده دعوى أمام الإله العظيم أي أمام محكمة المقربين وعندما أصبحت طائفة المقربين وراثية منذ الأسرة الخامسة كونوا طبقة إجتماعية جديدة قائمة بذاتها كانت تتمتع بأحكام قانونية خاصة بها أخذت تنمو بعيداً عن القانون العام بإمتيازاتها الخاصة ومنذ حكم الملك "نفر- إير- كارع" ٢٤٧٥– ٢٤٥٥ ق.م.[٨٥] ثالث ملوك الأسرة الخامسة كانت هذه الطائفة الوراثية تتمتع بمحكمة منفردة السابقة الذكر والتي كانت من إختصاصاتها الحكم في المنازعات التي يمكن أن تنتج من وظيفة

٨٠- نفس المرجع السابق ، ص ٥٢١.

81- Selim , H.:- Excavations at Giza , 1, 1929- 1930, Oxford, 1932, p. 101.

82- Ibid .

٨٣- رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢٣٩.

84- URK, II , p.23.

٨٥- سليم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٦٥ ؛ رمضان عبده :- المرجع السابق ، ص ٢١٧ ؛ عبد الحليم نور الدين :- تاريخ وحضارة مصر القديمة ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤٩ .

المقربين فمن ذلك أن خرق الإلتزامات التي قد تعاقد عليها مقرب مع كهنة وقفه كانت تفصل فيه هيئة المحكمة الخاصة التي كان يرأسها الملك نفسه وهو الإله العظيم "نتر عا "[٨٦] وكان يحيط به مستشارون يلقبون برؤساء أسرار التحقيق الإلهي وهم مقربون عظام وكانت مهمتهم تنحصر في مساعدة الملك عندما يحاكم انداده ويمكن القول أن هذه المحكمة قد نشأت من إجراءات التحكيم، والتى كانت أحياناً توقع عقوبات صارمة مستندة إلى القانون العام مما يذكى إنشاءها إذ لا نزاع في أنه كان من اختصاصاتها أن تنتزع من المقرب الخائن كل ما يربحه من وظيفة المقرب هذه[٨٧]وفضلاً على ذلك نجد أن أحد ملوك عصر الإنتقال الأول في مرسوم الملك "دمز – با – تاوي "يهدد الموظفين الذين يعتدون على الضياع التي يملكها ال "خنتـشي " xntš وهم أهم المقربين للملك بأنه سيحرمهم من كل الإمتيازات التي كان يتمتع بها المقرب أو ينتزع منهم أبديا إمكان حصولهم على لقب "مقرب "لدى الملك وأيضاً المنع من الدفن في الجبانة الملكية[٨٨] هذا وقد ساعد لقب "المقرب "على جمع أفراد الأسرة بمصر القديمة حول رئيسها الذي كان يمثل في أكبر فروع الأسرة[٨٩]ومع ذلك فإن وحدة الأسرة كانت لا توجد إلا في مدة حياة الأخوة الذكور والإناث ثم تختفي بعدهم إذ على أثر وفاة آخر إبن كان العقار الذي يشرف عليه لإقامة الشعائر يقسم إلى فروع حسب عدد الأخوة الذكور ومن المحتمل الإناث كذلك[٩٠] وندلل على ذلك من نقوش مصطبة "ني – كا – عنخ "الكاهن الأكبر "لحتحور "[٩١]في قوص و التى كان بها تمثال اقامته إبنة المتوفى لوالدها وهي المقربة "باياخ – نبت "وإبنة المقرب "ني – عنخ – سيسي "وكذلك نجد إبنة أخرى للعظيم "ني – كا – عنخ "تسمى "رع – إنت "والتي كانت ضمن أعضاء جماعتي الأسره اللتين ألفهما هذا العظيم "ني – كا – عنخ "كانت إحداهما لإقامة شعائر الإلهة "حتحور "[٩٢] والثانية لإقامة شعائر جده "خنـو كـا " وخلاف ذلك نجد أن تكوين طبقة من الأشراف كان أفراد كل أسرة منها ملتفين حول

86- Wb II, 361 , 4-6 ; II , 361 , 7 .;
رمضان عبده على:- حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات ا لوطنية ، ج٢ ، ص ٧٩

87- URK . II, P.23; سليم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٦٦
88- Ibid .
٨٩- سليم حسن :- مصر القديمة ، ج ٢ ، ص ٥٣٣ .
90- Pirenne , J.:- Histoire des Institutions et du Droit Prive de L'Ancienne Egypte Bruxelles , 1932 , III ,p.359.
91- URK , I, 24 ; Breasted , J. H.:- ARE, I, 1906, p.213-235;
محمد بيومى مهران :- المرجع السابق ، ص٥٥ .
٩٢- سليم حسن :- مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٣٣٥ .

الأوقاف الجنائزية الخاصة بها قد جعل وراثة الأملاك الخاصة بإقامة الشعائر الدينية ضمن أملاك الأسرة تدريجياًوقد طبق هذا النظام على عقار الوالدين الخاص ويبدو هنا أنه كلما زال نظام الفردية وتدهورت السلطة الملكية إزداد نفوذ المعتقدات الجنائزية بالتدريج حيث يلاحظ أن أصل نشأة طبقة المقربين هذه كان يرجع إلى العقائد الدينية الراسخة في مصر القديمة وهي بلا شك المنبع الأصلي الذي إنبعث منه فكرة الضياع الجنائزية الموقوفة[٩٣] .

سادسا نتائج البحث

نجد أن إقامة شعائر الأسرة قد لعب دوراً كبيراً في التقدم الإجتماعي الذي قامت به طبقة من الاشراف وذلك مما حصلوا عليه من السيادة على البلاد وهي نفسها " السيادة " التي تساوي تماماً المكانة التي نالتها إقامة الشعائر الملكية وما نتج عنها من تغيير في الحقوق الأصلية والمجتمع في مصر القديمة منذ الأسرة الرابعة وحتى الأسرة السادسة ولعل ذلك يرجع إلى وجود مقربون للأسرة في عهد الأسرة الخامسة ومقربون للأشراف حيث نجد أن الطائفة الأولى هم الذين يقيمون شعائر المتوفى من زوجته وأولاده وكانوا في مقابل ذلك يستفيدون من ضيعته الموقوفة على الشعائر بينما المقربون للأشراف فكانوا يعملون على نفس الأساس فنجد مثلاً في الضياع الجنائزية الكبيرة مثل ضيعة " تي "[٩٤] فكان كتاب الحسابات فيها يشتركون في إدارة إقامة الشعائر وذلك بتقديم القرابين[٩٥] التى كانت الأساس في إقامة الشعائر وكانوا في مقابل ذلك يحملون لقب المقربين لأسيادهم مدة حياتهم وكانوا يحملون هذا اللقب بعد موتهم لتقام شعائرهم من دخل ضياع سيدهم وهكذا نجد أن تماسك الأسرة في مصر القديمة والنظام الاجتماعي بالدولة الذي حدث في الضياع الكبيرة كان في الأساس يدور حول إقامة شعائر المتوفى وعلاوة على ذلك كان الغرض من إقامة طقوس شعائر المتوفى سواء للملوك أو الأفراد هو المحافظة على نظام الكون وخلوده ومحاولة القضاء على محاولات الإضطرابات والأخطار التي من شأنها تغييب نظام الكون ونظامه لأن هذا الكون قد خلق من أجل الإنسان طبقاً لحاجاته وتطلعاته[٩٦].

٩٣- نفس المرجع السابق ، ص ٣٣٨ .

94- Montet , P.:- Les scenes dé La vie privée dan Les Tombeaux egyptiens de L'ancient empire , Oxford, 1925 , p.364 ; سليم حسن :- المرجع السابق ، ص ٥٢٦ .

٩٥ - ألفة نخبه من العلماء :- تاريخ الحضارة المصرية ، العصر الفرعونى ، المجلد الأول ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦٢ ، القاهرة ، ص ٢٣٤-٢٣٦ ؛ رمضان عبده :- حضارة مصر القديمة ، ج٢ ، ص ٣٢١ – ٣٢٥ .

٩٦- رمضان عبده :- حضارة مصر القديمة ، الجزء الثانى ، ص ٢٨٢ .

قائمه الاختصارات :-

A R E : Breasted,J. H. :-Ancient Records of Egypt , 5 vol .Chicage ,1906.

BIFAO : Bulletin de I Institut Francais d archeologie Orientale .

BdE : Bibliotheque d Etude Institute Francais d' Archeologice Orientale , Caire .

GM : Gottinger Miszellen . Gottingen .

IFAO : I' Institut Francais d' archeologie Orientale.

LÄ : Lexikon der Agyptologie, Wiesbaden.:1975-87.

PM : B. Porter, R. L. B. Moss , E. M. Burny , Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyhic Texts , Reliefs, Pain-Tings, etc.

RdE : Revue d Egyptologie , Paris.

URK **:** K. Sethe , ed. , Urkunden .

Wb : A.Erman & Grapow, Worterbuch der aeg-Yptischen Sprache , 7 vols , Berlin, 1971.

ZÄS : Zeitschrift fur agyptische Sprach und Altertumskunde .